

لوح اشراقات

أ

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم
هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان

إشراقها ويعد له أن يقوم متوجهاً إلى القبلة ويقول:	الشمس ثم يقوم مستقيماً ويقول:	أمواجه ثم يرفع يديه للفتوت مرة أخرى ويقول:	البحر
<p>يَا أَيُّهَا الْمُقْبِلُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَالشَّارِبُ رَحِيقِي الْمَخْتومِ مِنْ أَيْدِي الْعَطَاءِ فَاعْلَمْ لِلْعِصْمَةِ مَعَانِ شَتَّى وَمَقَامَاتِ شَتَّى إِنَّ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ يَصْدُقُ عَلَيْهِ هَذَا الْأَسْمُ فِي مَقَامٍ وَكَذَلِكَ مِنْ عَصَمَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَطَا وَالْعِصْيَانِ وَمِنَ الْإِعْرَاضِ وَالْكَفْرِ وَمِنَ الشَّرْكِ وَأَمْثَالِهَا يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ اسْمُ الْعِصْمَةِ وَأَمَّا الْعِصْمَةُ الْكُبْرَى لِمَنْ كَانَ مَقَامُهُ مُقَدَّسًا عَنِ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَمَنْزَهًا عَنِ الْخَطَا وَالنَّسْيَانِ إِنَّهُ نُورٌ لَا تَعْقِبُهُ الظُّلْمَةُ وَصَوَابٌ لَا يَعْتَرِيهِ الْخَطَأُ</p>	<p>الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِصْمَةَ الْكُبْرَى دَرْعًا لِهَيْكَلِ أَمْرِهِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ وَمَا قَدَّرَ لِأَحَدٍ نَصِيبًا مِنْ هَذِهِ الرُّتْبَةِ الْعُلْيَا وَالْمَقَامِ الْأَسْنَى إِنَّهَا طِرَازٌ نَسَجَتْهُ أُنْمُلُ الْقُدْرَةِ لِنَفْسِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ إِلَّا لِمَنْ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَقْرَبٍ وَأَعْتَرَفَ بِمَا رُقِمَ فِي هَذَا الْحَيْنِ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَأَصْحَابِ التَّجْرِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَالِكِ الْمَبْدِءِ وَالْمَأْبِ</p>	<p>قَدْ نَزَلَتْ الْخُطْبَةُ مَرَّتَيْنِ كَمَا نَزَلَ الْمَثَانِي كَرَّتَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ النُّقْطَةَ وَفَضَّلَ مِنْهَا عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَجَعَلَهَا مُنَادِيَةً بِاسْمِهِ وَمُبَشِّرَةً بِظُهُورِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأُمَّمِ وَسَطَعَ النُّورُ مِنْ أَفْقِ الْعَالَمِ</p>	<p>الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِالْعِظْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَمَالِ وَتَوَحَّدَ بِالْعِزَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْجَلَالِ وَتَقَدَّسَ عَنِ أَنْ يُدْرَكَهُ الْخِيَالُ أَوْ يُذَكَّرَ لَهُ نَظِيرٌ وَمِثَالٌ قَدْ أَوْضَحَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ بِأَفْصَحِ بَيَانٍ وَمَقَالٍ سَمِيحٍ هُوَ الْغِنَى الْمُتَعَالَى إِنَّهُ هُوَ الْغِنَى الْمُتَعَالَى</p>
			<p>ثم يرفع يديه للفتوت لله تبارك وتعالى ويقول:</p>

فَلَمَّا أَرَادَ الْخَلْقَ الْبَدِيعَ فَصَّلَ
النَّقْطَةَ الظَّاهِرَةَ الْمَشْرِقَةَ مِنْ
أُفْقِ الْإِرَادَةِ
وَإِنَّهَا دَارَتْ فِي كُلِّ بَيْتٍ
عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ إِلَى أَنْ بَلَغَتْ
مُنْتَهَى الْمَقَامِ أَمْرًا مِنْ لَدَى
اللَّهِ مَوْلَى الْأَنْامِ

إِنَّهَا هِيَ النُّقْطَةُ الَّتِي جَعَلَهَا
اللَّهُ بَحْرَ النُّورِ لِلْمُخْلِصِينَ مِنْ
عِبَادِهِ وَكَرَّةِ النَّارِ لِلْمُعْرِضِينَ
مِنْ خَلْقِهِ وَالْمُلْحَدِينَ مِنْ
بَرِيَّتِهِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
كُفْرًا وَمَائِدَةَ السَّمَاءِ نِفَاقًا
وَقَادُوا أَوْلِيَاءَهُمْ إِلَى بَيْتِ
الْقَرَارِ أَوْلِيَاكَ عِبَادٌ أَظْهَرُوا
النِّفَاقَ فِي الْآفَاقِ وَنَقَضُوا
الْمِيثَاقَ فِي يَوْمٍ فِيهِ اسْتَوَى
هَيْكَلُ الْقَدَمِ عَلَى الْعَرْشِ
الْأَعْظَمِ وَنَادَى الْمُنَادُ
مِنَ الشَّطْرِ الْأَيْمَنِ
فِي الْوَادِي الْمَقْدَسِ

وَلَمَّا بَلَغَ الْكَلَامَ هَذَا الْمَقَامَ
سَطَعَتْ رَائِحَةُ الْعَرْفَانِ
وَأَشْرَقَ نِيرُ التَّوْحِيدِ مِنْ أَفْقِ
سَمَاءِ الْبَيَانِ طُوبَى لِمَنْ
اجْتَذَبَهُ النِّدَاءُ إِلَى الذِّرْوَةِ
الْعُلْيَا وَالْغَايَةِ الْقُصْوَى
وَعَرَفَ مِنْ صَرِيرِ قَلْبِي
الْأَعْلَى مَا أَرَادَهُ رَبُّ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى إِنَّ الَّذِي مَا شَرِبَ
مِنْ رَحِيقِنَا الْمُخْتَوِّمِ الَّذِي
فَكَكَّا خَتَمَهُ بِاسْمِنَا الْقَيُومِ إِنَّهُ
مَا فَازَ بِأَنْوَارِ التَّوْحِيدِ وَمَا
عَرَفَ الْمَقْصُودَ مِنْ كُتُبِ
اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَمَالِكِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ

لَوْ يُحْكُمُ عَلَى الْمَاءِ حُكْمَ الْخَمْرِ
وَعَلَى السَّمَاءِ حُكْمَ الْأَرْضِ
وَعَلَى النُّورِ حُكْمَ النَّارِ حَقٌّ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ
أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيْهِ أَوْ يَقُولَ لَمْ
وَبِمِ وَالَّذِي اعْتَرَضَ إِنَّهُ مِنْ
الْمُعْرِضِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ إِنَّهُ لَا يَسْئَلُ عَمَّا
يَفْعَلُ وَكُلٌّ عَنْ كُلِّ يَسْئَلُونَ
إِنَّهُ أَتَى مِنْ سَمَاءِ الْغَيْبِ
وَمَعَهُ رَايَةٌ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَجُنُودُ الْقُدْرَةِ وَالِاخْتِيَارِ
وَلِدُونِهِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا أَمْرُهُ
مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ لَوْ
يَتَجَاوَزُ عَنْهَا عَلَى قَدْرِ شَعْرَةٍ
وَاحِدَةٍ لِيَحْبِطُ عَمَلُهُ أَنْظِرْ

ثم يرفع يديه ويكبر ثلاث مرات ثم يخفي للرکوع
الله تبارك وتعالى ويقول:

وَإِنَّهَا هِيَ مَرْكُزُ
دَائِرَةِ الْأَسْمَاءِ
وَمُخْتَمَ ظَهُورَاتِ الْحُرُوفِ
فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ
وَبِهَا بَرَزَ مَا دَلَّ عَلَى السِّرِّ
الْأَكْتَمِ وَالرَّمْزِ الْمُنْمَعِ الظَّاهِرِ
الْحَاكِي عَنِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
فِي الصَّحِيفَةِ النَّوْرَاءِ وَالْوَرَقَةِ
الْمُقَدَّسَةِ

يَا مَلَأَ الْبَيَانَ
اتَّقُوا الرَّحْمَنَ هَذَا هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَمِنْ
قَبْلِهِ الرُّوحُ وَمِنْ قَبْلِهِ الْكَلِيمُ
وَهَذَا نَقْطَةُ الْبَيَانِ يَنَادِي
أَمَامَ الْعَرْشِ وَيَقُولُ تَاللهِ قَدْ
خُلِقْتُمْ لِذِكْرِ هَذَا النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ
وَهَذَا الصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ الَّذِي
كَانَ مَكْنُونًا فِي أَفْتِدَةِ

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ الْجَلِيلُ
نَشْهَدُ أَنَّكَ تَمَسَّكْتَ بِالصَّبْرِ
الْجَمِيلِ فِي أَيَّامٍ فِيهَا مَنَعَ
الْقَلَمُ عَنِ الْجُرْيَانِ وَاللِّسَانُ
عَنِ الْبَيَانِ فِي ذِكْرِ الْعِصْمَةِ
الْكُبْرَى وَالْآيَةِ الْعُظْمَى الَّتِي
سَأَلْتَهَا عَنِ الْمَظْلُومِ لِيَكْشِفَ
لَكَ قَنَاعَهَا وَغَطَائَهَا
وَيَذْكَرَ سِرَّهَا وَأَمْرَهَا

ثُمَّ اذْكُرْ إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾

<p>المُبَارَكَةُ البَيَّضَاءُ</p>	<p>الأنبياءَ ومخزوناً في صدور الأصفياءِ ومسطوراً من القلمِ الأعلى في ألواحِ ربِّكم مالِكِ الأسماءِ</p>	<p>ومقامها ومقرها وشأنها وعلوها وسموها</p>
<p>ثم يقوم ويرفع يديه للقبول مرة بعد أخرى ويقول:</p>	<p>ثم يكبر ثلاث مرات ويكعب ويقول:</p>	
<p>فلما اتصَلت بالحرفِ الثاني البارزِ في أولِ المثاني دارت أفلاكُ البيانِ والمعاني وسطعَ نورُ اللهِ الأبدِي وثقبت على وجهِ سماءِ البرهانِ وصار منه النيرانِ</p>	<p>قلُّ موتوا بغيظكم يا أهل النفاقِ قد ظهر من لا يعزبُ عنِ عليه من شيءٍ وأتى من افتربه ثغرُ العرفانِ وتزين ملكوتُ البيانِ وأقبل كلُّ مقبلٍ إلى اللهِ مالِكِ الأديانِ وقام به كلُّ قاعدٍ وسرع كلُّ سطيحٍ إلى طورِ الإيقانِ هذا يومُ جعله اللهُ نعمةً للأبرارِ ونعمةً للأشرارِ ورحمةً للمقبلينِ وغضباً للمنكرينِ والمعرضينِ إنه ظهر بسلطانٍ من عنده وأنزلَ ما لا يعادله شيءٌ في أرضه وسمائه</p>	<p>لعمركم اللهُ لو نُظهِرَ لثالي البرهانِ المكنونةِ في أصدافِ بِحْرِ العِلْمِ والإيقانِ ونُخْرِجُ طلعاتِ المعاني المستورةِ في غُرُفاتِ البيانِ في جنةِ العرفانِ لترتفعُ ضوضاءُ العلماءِ من كلِّ الجهاتِ وترى حزبَ اللهِ بين أنيابِ الذئابِ الذين كفروا باللهِ في المبدئِ والمآبِ بذلكِ أَمَسَكَ القلمُ في برهنةِ طويِّلةِ من الزمانِ حكمةً من لدى الرحمنِ وحفظاً لأوليائِهِ من الذين بدلوا نعمةَ اللهِ كُفْراً وأحلوا قومهم دارِ البوارِ</p>
<p>ثم يرفع يديه ثلاث مرات ويقول: اللهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.</p>	<p>ثم يقوم ويقول:</p>	<p>ثم يكعب ويقول:</p>
<p>تبارك الرحمن الذي لا يُشارُ بإشارةٍ ولا يعبرُ بعبارةٍ ولا يعرفُ بالأذكارِ ولا يُوصفُ بالآثارِ</p>	<p>اتقوا الرحمنَ يا ملاءَ البيانِ ولا ترتكبوا ما ارتكبهُ أولوا الفرقانِ الذين ادعوا الإيمانِ في الليالي والأيامِ فلما أتى مالِكُ الأنامِ أعرضوا</p>	<p>يا أيها السائلُ الناظرُ والذي اجتذبَ الملاءَ الأعلى بكلمتهِ العليا إن لطيورِ ممالكِ ملكوتي وحماماتِ رياضِ حكمتي تغرَّداتٍ ونغماتٍ ما</p>

وكذلك الصلوة والصوم
والأحكام التي أشرقت من
أفق كتاب الله مولى العالم
ومربي الأمم للكل أن
يتبعوه فيما حكم به الله

والذي أنكره كفر بالله
وآياته ورسله وكتبه إنه لو
يحكم على الصواب حكم
الخطأ وعلى الكفر حكم
الإيمان حق من عنده

وَكَفَرُوا إِلَى أَنْ افْتُوا عَلَيْهِ
بِظُلْمٍ نَاحٍ بِهِ أُمُّ الْكِتَابِ فِي
الْمَاءِ اذْكُرُوا ثُمَّ انظُرُوا فِي
أَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ
وَمَقَامَاتِهِمْ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُمْ إِذْ
تَكَلَّمَ مُكَلِّمُ الطُّورِ وَنَفَخَ فِي
الصُّورِ وَأَنْصَقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا عِدَّةً
أَحْرَفَ الْوَجْهَ

أَطَّلَعَ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ مَالِكُ
الْمُلْكِ وَالْجَبْرُوتِ وَلَوْ يَظْهَرُ
أَقْلٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ لَيَقُولُ
الظَّالِمُونَ مَا لَا قَالَهُ الْأَوْلُونَ
وَيَرْتَكِبُونَ مَا لَا ارْتَكَبَهُ أَحَدٌ
فِي الْأَعْصَابِ وَالْقُرُونِ قَدْ
أَنْكَرُوا فَضَلَ اللَّهِ وَبِرْهَانَهُ
وَحِجَّةَ اللَّهِ وَأَيَاتِهِ ضَلُّوا
وَأَضَلُّوا النَّاسَ وَلَا يَشْعُرُونَ
يَعْبُدُونَ الْأَوْهَامَ وَلَا يَعْرِفُونَ
قَدْ اتَّخَذُوا الظُّنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
يَفْقَهُونَ نَبْدُوا الْبَحْرَ الْأَعْظَمَ
مُسْرِعِينَ إِلَى الْغَدِيرِ وَلَا
يَعْلَمُونَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ
مُعْرِضِينَ عَنِ اللَّهِ
الْمُهَيْمِينَ الْقِيَوْمَ

ثم يسجد ويقول:

إِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ الْوَهَّابُ
فِي الْمَبْدِ وَالْمَاءِ

ثم يسجد ويقول:

يَا مَلَأَ الْبَيَانَ
ضَعُوا أَوْهَامَكُمْ وَظُنُونَكُمْ
ثُمَّ انظُرُوا بِطَرْفِ الْإِنْصَافِ
إِلَى أَفْقِ الظُّهُورِ وَمَا ظَهَرَ
مِنْ عِنْدِهِ وَنَزَلَ مِنْ لَدُنْهِ وَمَا
وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ أَعْدَائِهِ هُوَ
الَّذِي قَبْلَ الْبَلَايَا كُلِّهَا
لَا يُظْهَرُ أَمْرُهُ وَأَعْلَاءُ كَلِمَتِهِ
قَدْ حَبَسَ مَرَّةً فِي الطَّاءِ
وَأُخْرَى فِي الْمِيمِ ثُمَّ فِي الطَّاءِ

ثم يكبر ثلاث مرات ويسجد ويقول:

قُلْ تَاللَّهِ قَدْ أَنَى الرَّحْمَنُ
بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ وَبِهِ ارْتَعَدَتْ
فَرَائِصُ الْأَدْيَانِ وَغَنَّ
عَنْدَلِيبُ الْبَيَانِ عَلَى أَعْلَى
غُصْنِ الْعَرْفَانِ قَدْ ظَهَرَ مِنْ
كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ
وَمَسْطُورًا فِي الْكِتَابِ قُلْ
هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اسْتَوَى مُكَلِّمُ
الطُّورِ عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ
وَقَامَ النَّاسُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثم يقوم للقنوت ويقول:

هَذَا مَقَامٌ لَا يُذَكَّرُ وَلَا يُوجَدُ
فِيهِ انْخِطَاطٌ وَالْعَصِيَانُ انظُرْ فِي
الآيَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُنْزَلَةِ الَّتِي
وَجَبَ بِهَا حُجُّ الْبَيْتِ عَلَى
الْكَلِّ إِنَّ الَّذِينَ قَامُوا بَعْدَهُ
عَلَى الْأَمْرِ وَجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ
يَعْمَلُوا مَا أَمَرُوا بِهِ
فِي الْكِتَابِ

مَرَّةً أُخْرَى لِأَمْرِ اللَّهِ فَاطِرِ
السَّمَاءِ وَكَانَ فِيهَا تَحْتِ
السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ شَوْقًا
لِأَمْرِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْفَضَالِ

وَهَذَا يَوْمٌ فِيهِ حَدَّثَتْ
الْأَرْضُ أَخْبَارَهَا وَأَظْهَرَتْ
كُنُوزَهَا وَالْبِحَارُ لَثَالَهَا
وَالسِّدْرَةُ أَثْمَارَهَا وَالشَّمْسُ
إِشْرَاقَهَا وَالْأَقْفَارُ أَنْوَارَهَا
وَالسَّمَاءُ أَنْجُمَهَا وَالسَّاعَةُ
أَشْرَاطَهَا وَالْقِيَمَةُ سَطُوتَهَا
وَالْأَقْلَامُ أَثَارَهَا
وَالْأَرْوَاحُ أَسْرَارَهَا

ثم يقوم ويقول:

ثم يقعد ويقول:

ثم يرفع رأسه يقعد ويقول:

ثم يقعد ويقول:

وَجَعَلَ لُهُمَا حِفَظًا وَحِرَاسًا
مِنْ جُنُودِ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ
إِنَّهُ هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ

يَا مَلَأَ الْبَيَانَ
هَلْ نَسِيتُمْ وَصَايَايَ وَمَا ظَهَرَ
مِنْ قَلْبِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي
وَهَلْ بَدَلْتُمْ يَقِينِي بِأَوْهَامِكُمْ
وَسَبِيلِي بِأَهْوَالِكُمْ وَهَلْ نَبَذْتُمْ
أُصُولَ اللَّهِ وَذَكَرَهُ وَتَرَكْتُمْ
أَحْكَامَ اللَّهِ وَأَمْرَهُ اتَّقُوا
اللَّهَ دَعُوا الظُّنُونَ لِمَظَاهِرِهَا
وَالْأَوْهَامَ لِمَطَالِعِهَا
وَالشُّكُوكَ لِمَشَارِقِهَا
ثُمَّ أَقْبَلُوا بِوَجْهِهِ نُورًا
وَصَدُورًا بِيضًا إِلَى أَفْقِ
أَشْرَقَتْ مِنْهُ شَمْسُ الْإِيْقَانِ
أَمْرًا مِنْ لَدَى اللَّهِ
مَالِكِ الْأَدْيَانِ

طُوبَى لِمَنْ عَرَفَهُ وَفَازَ بِهِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ أَنْكَرَهُ وَأَعْرَضَ
عَنْهُ فَاسْتَلَّ اللَّهُ أَنْ يُؤَيِّدَ
عِبَادَهُ عَلَى الرَّجُوعِ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ
حُدُودِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَالَّذِي
تَجَاوَزَ إِنَّهُ مِنَ الْخَاطِئِينَ فِي
كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ

وبعد له أن يقوم متوجهًا إلى القبلة ويقول:

يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى أَفْقِ الْأَمْرِ

اعلم إرادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد إنه لا يمشي على طرقهم للكل أن يتسكوا بصراطه المستقيم
إنه لو يحكم على اليمين حكم اليسار أو على الجنوب حكم الشمال حق لا ريب فيه إنه محمود في فعله و مطاع في أمره
ليس له شريك في حكمه ولا معين في سلطانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ثم اعلم ما سويه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة ولا سكون إلا بأمره وإذنه